



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
National Society For Human Rights

الإنسان

حقوق

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (الثامن و الأربعون بعد المائة) جماد الثاني ١٤٤٠ هـ الموافق فبراير ٢٠١٩ م

مستشار سفارة اليابان
في ضيافة الجمعية

الجمعية تشارك
في فعاليات اليوم
العالمي للطفل

جهود دولية لتصويب
وضع المهاجرين واعتماد
اتفاق دولي للمهجرة
الآمنة

تقدم السعودية
في تقرير التنمية
البشرية لتصبح
الثانية على الصعيد
العربي والشرق
الأوسط



الجمعية تعقد ورشة عمل بعنوان
”تعزيز الثقافة الحقوقية لدى رجال الضبط“

فريق من فرع الجمعية
بالجوف في ضيافة
الادارة العامة للتعليم
بالمنطقة

الجمعية تستنكر
الحملة المنظمة والتي
تستهدف تطبيق
خدمات (أبشر)

04



ورشة عمل "تعزيز الثقافة الحقوقية لدى رجال الضبط" في الجمعية

الإنسان
حقوقه

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام
د. مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج
مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

Saudi Post البريد السعودي

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن آراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

16



العالم يحي لأول مرة اليوم
الدولي للتعليم مؤكداً على
أهميته في بناء المجتمعات

06



فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة
يشارك دول العالم بالاحتفال
باليوم العالمي للطفل

05



فريق من فرع الجمعية في
زيارة ميدانية للإدارة العامة
للتعليم بالجوف

فرع المنطقة الشرقية : هاتف : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ - ص.ب ١٥٥٧٨
الدمام ٣١٤٥٤
فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف : ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ - فاكس : ٠١٢٥٥٤٥٢١٢
فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ - فاكس : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩ - ص.ب ٧٧٥
المدينة المنورة ٤١٤٢١
فرع منطقة عسير : هاتف : ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ - فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩ - ص.ب ٤٢٩٢ أبها
٦١٤٩١
فرع القصيم : هاتف : ٠١٦٢٨٥٥١٥٥ - فاكس : ٠١٦٢٨٥٥٣٣٥

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣ - فاكس :
٠١١٢١٠٢٢٠٢ - ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١
مكتب الجمعية بجدة - حي المحمدية - طريق المدينة النازل - هاتف : ٠١٢٦٢٢٢٢٦١ -
فاكس : ٠١٢٦٢٢٢٢١٩٦ - ٠١٢٦٩٤٣٠٩٥ - ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١
فرع منطقة جازان : هاتف : ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ - فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ - ص.ب ٤٧٦
فرع منطقة الجوف : سكاكا - حي العزيزية - هاتف : ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس :
٠١٤٦٢٥٨١٥٥ - ص.ب ٢٧٦٦

الجمعية تستنكر الحملة المنظمة والتي تستهدف تطبيق خدمات (أبشر)



من مزاعم يكونه أداة رقابية؛ وذلك في محاولة لتعطيل الاستفادة من أكثر من ١٦٠ خدمة إجرائية مختلفة يوفرها التطبيق لكل شرائح المجتمع بالسعودية من مواطنين ومقيمين، بمن فيهم من النساء وكبار السن وذوو الاحتياجات الخاصة الذين تمثل الخدمات الحكومية الإلكترونية وسيلة أساسية ومباشرة لهم لتنفيذ الإجراءات الخاصة بهم بأي وقت ومن أي مكان، فإن الوزارة تعرب عن استنكارها الشديد للحملة المغرضة المنظمة التي تسعى للتشكيك في غايات تطبيق خدمة «أبشر» الذي يتم توفيره على الهواتف الذكية لتسهيل وتيسير تقديم خدماتها للمستفيدين منها، وإنها في الوقت ذاته تؤكد رفضها القاطع للمحاولات الرامية لتسييس الاستخدام النظامي للأدوات التقنية التي تمثل حقوقاً مشروعة لمستخدمي الوسائل التي تتوافر عليها، وحرصها على حماية مصالح المستفيدين من خدماتها من كل ما يترتب على المساس بها من أضرار.

«أبشر» أداة رقابية، مشدداً على أن هذا الادعاء بعيد كل البعد عن حقيقة استخدام التطبيق والخدمات التي يوفرها. وحذر اللواء التركي في حديثه لقناة العربية من أن الحملة مغرضة ومنظمة، وتستهدف الرأي العام للتأثير على شركات الهواتف الذكية لإبعاد تطبيق «أبشر» عن أسواقها. وكان مصدر مسؤول بوزارة الداخلية قد عبر عن استنكاره للحملة المغرضة المنظمة التي تسعى للتشكيك في غايات تطبيق خدمة «أبشر»، مؤكداً أن الوزارة ترفض بشكل قاطع المحاولات الرامية لتسييس الاستخدام النظامي للأدوات التقنية التي تمثل حقوقاً مشروعة لمستخدمي الوسائل التي تتوافر عليها، وحرصها على حماية مصالح المستفيدين من خدماتها من كل ما يترتب على المساس بها من أضرار. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه بالإشارة إلى ما يتم تداوله عن تطبيق خدمات «أبشر»

لإنجاز معاملاتهم. وأضاف رئيس الجمعية أن الجمعية وبصفتها جهة حقوقية ذات ارتباط مباشر بالمجتمع تعي أهمية هذا التطبيق لأفراد المجتمع وبمختلف شرائحه، وخاصة النساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وأن اتخاذ مواقف بدوافع سياسية لتعطيل الاستفادة من الخدمات الإلكترونية أمر غير مقبول. وفي سياق متصل، ووفقاً لصحيفة «سبق» فقد أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، اللواء منصور التركي، أن تطبيق خدمة «أبشر» يوفر أكثر من ١٦٠ خدمة وإجراء لمستخدميه، تشمل الخدمات ذات الصلة بالقطاعات الأمنية كافة بوزارة الداخلية؛ فهناك خدمات تتعلق بالأحوال المدنية والجوازات والخدمات المرورية وتقديم الطلبات للحصول على تصاريح الحج للمواطنين والمقيمين. جاء ذلك رداً على الحملات المغرضة والمزاعم التي تدعي أن تطبيق خدمة

استنكرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بشدة الحملة المنظمة المغرضة التي تدعمها بعض الجهات والأشخاص لغرض استهداف تطبيق خدمات (أبشر)، هذا التطبيق الخدمي الذي ساهم ويساهم وبشكل فعال في تقديم خدمات متعددة ومتنوعة ولكافة الشرائح من المواطنين والمقيمين في المملكة، ومكنهم من إنجاز معاملاتهم بكل يسر وسهولة، في أي وقت ومن أي مكان في العالم. وأشار رئيس الجمعية الدكتور مفلح ربيعان القحطاني أن هذا التطبيق هو أداة خدمية وليس رقابية، وأن المستفيد منه بالأساس هو المواطن والمقيم، وأن الحملة المغرضة والمستمرة تحت حماية حقوق المرأة هدفها إلحاق الضرر بالأسر السعودية والاعتداء على خصوصيتها، والتدخل في شؤونها وإعاقة استفادتها من التسهيلات التي أتاحتها هذا التطبيق والذي ساهم في القضاء على طوابير الانتظار للمواطنين والمقيمين أمام مقار الأجهزة الحكومية المختلفة



الجمعية تعقد ورشة عمل بعنوان "تعزيز الثقافة الحقوقية لدى رجال الضبط"

من أجل تعزيز الثقافة الحقوقية لدى رجال الضبط، أقامت الجمعية ورشة عمل بعنوان «تعزيز الثقافة الحقوقية لدى رجال الضبط»، وذلك بمقر الجمعية في مدينة الرياض، وتضمنت الورشة ثلاثة محاور رئيسية وهي:

مفهوم الثقافة الحقوقية والقانونية لدى رجال الضبط قدمها رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني، والمحور الثاني بعنوان «دور الثقافة الحقوقية في سلامة إجراءات

التفتيش وحماية القائمين عليها»، والمحور الثالث بعنوان «أهمية مؤسسات المجتمع المدني في الرقابة الحقوقية»، واستهدفت ورشة العمل الجهات الحكومية ذات العلاقة وهي النيابة العامة، والمديرية العامة

لمكافحة المخدرات، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والمديرية العامة للسجون، والمديرية العامة للدفاع المدني، والمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض، جمارك الرياض، ووزارة التجارة.

مستشار سفارة اليابان في ضيافة الجمعية



استقبل رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني مؤخراً، المستشار في سفارة اليابان في المملكة السيد كاتسوتوشي إشيكاوا وبحضور عضو الجمعية المستشار خالد بن عبدالرحمن الفاخري، حيث رحب رئيس الجمعية بالضيف الزائر وقدم له شرحاً عن أنشطة الجمعية ومهام عملها كما تطرق الحديث إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.



فريق من فرع الجمعية في زيارة ميدانية للإدارة العامة للتعليم بالجوف

الجوف وتكرمهم في يوم الاحتفال بالوطن.

١٤- مبادرة (مكتبة البحوث العلمية)

عبارة عن تأسيس مكتبة علمية تستهدف الباحثين الحاصلين على درجات علمية ماجستير ودكتوراه عن طريق الإيفاد والابتعاث.

١٥- ضرورة متابعة توفير تلك البرامج الخاصة التي تخدم فئات الإعاقة بما في ذلك الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومدى تحقيق ذلك من قبل إدارة التعليم بالجوف، حيث أن ذلك حق من حقوقهم التي نست عليها الأنظمة والتشريعات والاتفاقيات.

١٦ - العمل على إعداد برنامج سنوي من قبل إدارة التعليم للمدارس التي سيتم زيارتها من قبل فرع الجمعية وذلك لغرض التثقيف ومعرفة حقوقهم والحقوق الواجبة عليهم تجاه دينهم ووطنهم و ولاية أمرهم وما يبعدهم عن الأخطار.

٩- دراسة العمل على إيجاد فصل دراسي للموهوبين في كل مدرسة لتحفيز الطلاب على الاجتهاد بالدراسة.

١٠- مبادرة تهدف إلى ضمان سلامة الطلاب والطالبات داخل الحافلات المدرسية من خلال تفعيل أنظمة النقل في الحافلات المدرسية و تأمين أفضل سبل الأمن والحماية للطلاب والطالبات وضمان أمنهم وسلامتهم.

١١- مبادرة (توطين) المتضمنة توطين الوظائف بالتعليم الأهلي والتي تستهدف الخريجين والخريجات من السعوديين والسعوديات في مختلف التخصصات.

١٢- مبادرة (ساعة برمجة) عبارة عن برامج تعليمية و ألعاب تقدم عن طريق شرح مبسط للأطفال لتطوير معارفهم البرمجية.

١٣- مبادرة (ضوء الوطن) عبارة عن حصر الفرق التطوعية في منطقة

للمدارس.

٣- مشاركة إدارة التعليم بالجوف المنتديات المحلية والعالمية.

٤- اختيار إدارة التعليم بالجوف من ضمن سبعة إدارات من قبل شركة هيئة الرياضة بسويسرا.

٥- استحداث مركز للإعاقة السمعية و مركزاً للتربية الخاصة في مدرسة الإمام مسلم المتوسطة بنين وبنات، وكذلك استحداث مركز الخدمات المساندة للتربية الخاصة.

٦- العمل على الانضباط المدرسي بإبلاغ ولي الأمر عبر رسالة نصية عن انضباط ابنه والعمل على إعداد ملتقى لأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية انضباط أبنائهم بالحضور وعدم الغياب وكذلك متابعتهم دراسياً.

٧- عقد ملتقى للقيادة المدرسية والإشراف التربوي بنين - بنات.

٨- العمل على تفعيل بوابة المستقبل واستهداف (٢٠٠) مدرسة.

استقبل كلاً من مدير التعليم بمنطقة الجوف الأستاذ سعيد عبد الله الغامدي، و الأستاذ فيصل الشلال مدير إدارة العلاقات العامة، و

الأستاذ عبد العزيز النبط مدير الإعلام التربوي، فريقاً من فرع الجمعية بالجوف ضم كلاً من المشرف على الفرع الأستاذ طارش الشمري، و

الأستاذ ظاهر الفهريقي مدير الفرع، و عضوي اللجنة الاستشارية الأستاذ خليفة المسعر، و الأستاذ ثاني العنزي، و منسق الفرع الأستاذ علي الدوش.

في بداية اللقاء تم تبادل النقاش حول العديد من المواضيع المشتركة ذات العلاقة، و التي منها:

١- تفهم مدير التعليم بمنطقة الجوف المهام التعليمية والرغبة في تطويرها.

٢- الترحيب بالتعاون مع فرع الجمعية في المجالات التي تخدم تثقيف وتوعية الطلاب لمعرفة حقوقهم و ترحيبه بوضع جدول لزيارة الجمعية



تحت عنوان «اعرف حقوقك ولونها»

الجمعية تشارك في فعاليات اليوم العالمي للطفل

مضمون لكل كائن حي من البشر. وضمنت حق الطفل في الميراث قبل الولادة فإذا توفى الوالد فإن توزيع الميراث لا يتم إلا بعد ولادة الطفل مما يوفر للألم الاستقرار النفسي والرعاية الأسرية حتى تضع وليدها. كما حشدت المملكة الجهود في المؤسسات الحكومية والأهلية للرعاية المختلفة للأطفال من تعليمية، وصحية، واجتماعية، وترفيهية وتنمية مهاراتهم ومواهبهم، ووفرت لهم التعليم المجاني بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وجعلت التعليم الابتدائي من الأسس الاستراتيجية الواجبة لجميع الأطفال ووظفت المناهج الدراسية لتحقيق التنمية الاجتماعية، والثقافية الملازمة لنمو الأطفال وتشجيعهم لتزود مراكز التنمية الثقافية للأطفال بالأدوات العلمية وتتيح لهم ممارسة الهوايات والرياضة وتؤمن لهم مكتبات ومساح خاصة بهم

والمرضى والأطباء والقادة الحكوميين ونشيطي المجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، وأصحاب الشركات، والإعلاميين، وكذلك الشباب والأطفال أنفسهم أن يلعبوا دوراً هاماً في جعل يوم الطفل العالمي ذات صلة بمجتمعاتهم. ويتيح اليوم العالمي للطفل لكل واحد منا نقطة دخول ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها، وترجمتها إلى حوارات وإجراءات ستبني عالماً أفضل للأطفال.

المملكة تحمي حقوق الأطفال وتحظر الاتجار بهم أو تشغيلهم: اتبعت المملكة العربية السعودية المنهج التربوي الإسلامي السليم الذي يحفظ للإنسان آدميته ويصون كرامته واعتبرت حقوقه نعمة إلهية وفرضاً واجباً قرره الخالق عز وجل وإن ما كلف فيه من واجبات وأعمال رسالة مكلف بها ومسؤول عنها والحياة هبة من الله وحق الحياة

نهاية الفعالية تم توزيع الهدايا على الأطفال والجوائز على الفائزين.

اليوم العالمي للطفل:

تعود قصة اليوم العالمي للطفل إلى عام ١٩٥٤، ويحتفل به في ٢٠ نوفمبر من كل عام لتعزيز الترابط الدولي، والتوعية بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، وتحسين رفاه الأطفال. ويعد العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام يوم هام لأنه يوافق التاريخ الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ إعلان حقوق الطفل، وهو أيضاً تاريخ عام ١٩٨٩ عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل.

ومنذ عام ١٩٩٠، يصادف اليوم العالمي للطفل الذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان والاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل. ويمكن للأهالي والمعلمين

تحت عنوان «اعرف حقوقك ولونها» شارك فريق من فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة بمهرجان الزاوي ٢، مؤخراً. وقد تكون الفريق من: المشرف على الفرع الأستاذ سليمان الزاوي، وعضو الجمعية الأستاذ محمد كلنتن، والباحث القانوني عبد الرحمن ناهري، والباحثة القانونية دلال نجار، والمتعاونة مع الفرع المستشارة الأسرية مشاعر محمد كلنتن.

وقد تم عرض و توزيع عدد من مطبوعات الجمعية و إصداراتها الحقوقية في الجناح المخصص لها، كما تم التعريف بالجمعية وأهدافها واختصاصاتها وآلية تعاملها مع القضايا و تواصلها مع الجهات ذات العلاقة لإيجاد حلول لها، كما أقيمت مسابقة في التلوين في حقوق الطفل وشارك فيها أكثر من ١٠٠ طفل، ومسابقة للحضور عن أهداف واختصاصات الجمعية، وفي



مجلس القوى العاملة سابقاً) في ١٤٢٢/٧/٨هـ، لجميع إمارات المناطق والجهات الحكومية المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الأطفال من مزاوله البيع في تقاطعات الطرق وغيرها من المهن الأخرى في جميع مناطق المملكة.

ووافقت على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين براً أو بحراً أو جواً، وبروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال المكملين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، وفق قرار مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٥ يونيو ٢٠٠٧م.

وفيما يتصل بالاتجار في الأطفال من حيث تشغيلهم في سن مبكرة مما يؤدي إلى حرمانهم من مواصلة تعليمهم وتحصيلهم العلمي إذ ينصرف الأطفال عادة عن الدراسة ويتفرغون وهم في سن مبكرة للعمل كمساعدين هامشيين لمن هم أكبر منهم سناً وبالتالي ينشأ هؤلاء الأطفال وهم قليلو التجربة والتعليم مما يؤدي إلى زيادة وتفشي الأمية في المجتمع.

وتأهيلهم، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.

- وضع القواعد المنظمة لحماية الأطفال من الإيذاء، ومتابعة تطبيقها، بناءً على السياسة العامة للدولة في هذا المجال.

- متابعة تنفيذ الأجهزة المعنية للسياسات العامة والاستراتيجيات والخطط والقرارات المعتمدة وإعداد التقارير الدورية اللازمة عن ذلك.

- التقييم المستمر للسياسات والخطط الموضوعية في مجال الطفولة.

- التعاون والتنسيق في مجال رعاية الأطفال وحمايتهم مع المنظمات الدولية المتخصصة والمجالس واللجان المشابهة في الدول الأخرى.

- الإشراف على مشاركة المملكة في المؤتمر والندوات والملتقيات المتعلقة بالطفولة.

كما انضمت المملكة إلى اتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها في ١٤٢٢ الموافق ٢٦ مارس ٢٠٠١م التي أقرها مؤتمر العمل الدولي في دورته (٨٧) التي عقدت في جنيف في شهر يونيو ١٩٩٩م.

وبناء على تلك الموافقة صدر تعميم سمو وزير الداخلية (ورئيس

تنظيم اللجنة وأجهزتها الإدارية والمالية عام ٢٠٠٥، وكلف معالي وزير التربية والتعليم برئاسة هذه اللجنة التي تتكون من ١٢ عضواً في مستوى وكيل وزارة ممثلين للجهات الحكومية ذات المعرفة بشؤون الطفل، حيث تضطلع بعدة مهام من بينها:

- اقتراح السياسات العامة والخطط الإستراتيجية للدولة في مجال رعاية الأطفال وحمايتهم ورفعها إلى مجلس الوزراء لاعتمادها.

- وضع البرامج والمشروعات المتعلقة برعاية الأطفال بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

- دعم الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية المختصة بالطفولة وتنسيقها، والتوصية بما يمكن أن تقوم به كل جهة في نطاقها، ومساعدتها في التخطيط لبرامجها ونشاطاتها التي تعزز أوجه الرعاية المقدمة للأطفال.

- دعم البحوث والدراسات المتعلقة برعاية الأطفال وحمايتهم وتشجيعها.

- نشر الوعي التربوي والاجتماعي بحقوق الأطفال على نحو يمكن من حسن الاستجابة لحاجتهم وفق مراحل نموهم.

- وضع القواعد المنظمة والمشجعة لإنشاء جمعيات أهلية لرعاية الأطفال

وتعمل على تنشيط المواد الثقافية لهم من مطبوعات، وأفلام، وبرامج وغيرها من الوسائل الترفيهية و الهادفة.

كما أنشأت مراكز للتأهيل الشامل الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الاعانات ومعاشات الضمان للأسر التي لديها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لحين بلوغهم سن العمل، كما أنشأت دوراً لرعاية الأيتام وجمعيات خيرية للعناية بالأطفال المصابين بأمراض مزمنة للعناية بهم، ورعايتهم، ومتابعة علاجهم، وبما أن المملكة العربية السعودية عضو فاعل في المجتمع الدولي فقد انضمت إلى العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بالطفل ومنها الاتفاقية الدولية الخاصة بـ(حقوق الطفل) المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩م وانضمت إليها في فبراير ١٩٩٦م، مع تحفظ على المواد التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وتم اسناد مهمة متابعة بنود اتفاقية حقوق الطفل إلى اللجنة الوطنية للطفولة والتي شكلت عام ١٩٧٩م أعيد تشكيلها عام ١٩٩٧م وتم اعادة



«الفاو» تبدأ من مصر رحلة القضاء على الجوع في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

منظمة «الفاو» تمضي في تحدي القضاء على الجوع في المنطقة بحلول ٢٠٣٠

المخاطر الغذائية، قامت دارين الخطيب والسيد عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد لـ«فاو» والممثل الإقليمي للمنظمة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، إلى جانب عدد من المسؤولين في المنظمة، بزيارة لمشروع «تحسين الأمن الغذائي والتغذوي الأسري في مصر من خلال استهداف النساء والشباب» في منطقة بني سويف، من أجل الاطلاع على نتائج تنفيذ المشروع والآثار الإيجابية التي حققها.

وركز المشروع الذي تم إنطلاقه من ديسمبر (كانون الأول) عام ٢٠١٢ وحتى يوليو (تموز) ٢٠١٧، في خمس محافظات صعيد مصر، وهي أسيوط وأسوان وبني سويف والفيوم وسوهاج، على عدد من

الثلاثة الماضية بشكل كبير على طبيعة وحجم وحدة المشاكل الصحية والتغذوية، وأدرجت الكثير من دول منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على قوائم الدول التي تعاني من أعلى معدلات السمنة في العالم. كما أدرجت الكثير من دول المنطقة الأخرى على قوائم الدول التي تعاني من أعلى معدلات التقزم بين الأطفال.

وتعمل المنظمة مع الدول الأعضاء فيها للمساعدة على تحسين وحماية أنظمة الغذاء وضمان توفر تغذية أفضل واستهلاك صحي ومواءمة الممارسات الزراعية مع التغير المناخي من أجل إطعام العدد المتزايد من سكان العالم.

وفي بداية الزيارة إلى المنطقة في إطار جهود المنظمة الدولية لمواجهة

في خطة تحدي القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠.

وتشير أحدث تقديرات المنظمة التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، إلى أن مستويات الأمن الغذائي والتغذوي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تدهورت بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية، ما يقوض التحسينات الثابتة التي تحققت قبل عام ٢٠١٠، ففي عام ١٩٩٠ كان عدد الذين يعانون من الجوع في المنطقة نحو ١٦,٥ مليون شخص، ولكن بنهاية عام ٢٠١٥ ارتفع عدد من يعانون من نقص التغذية بمعدل الضعف ليصل إلى نحو ٣٣ مليون شخص.

وقد أثرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والسياسية التي شهدتها المنطقة خلال العقود

تبدأ «الفاو» من مصر رحلة القضاء على الجوع في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، و تمضي في تحدي القضاء على الجوع في المنطقة بحلول ٢٠٣٠.

حيث تعمل المنظمة على مواجهة مخاطر نقص الغذاء العالمي، وتعنى بشكل كبير بمواجهة الجوع في منطقة الشرق الأوسط، وفي هذا الإطار تشط المنظمة لتكثيف جهودها في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حيث وصلت إلى القاهرة مؤخراً دارين الخطيب، السفير الخاص للمنظمة لشؤون القضاء على الجوع في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، في بداية زيارة إلى المنطقة للتشجيع على الفهم الأفضل لرؤية منظمة «الفاو» لعالم خال من الجوع وسوء التغذية... وذلك في إطار رؤية المنظمة للمضي قدماً

الحمل من أجل القضاء على الجوع



كان يخشى من المخاطر التي سوف يتعرض لها عندما يتخلى عن الطريق التقليدية، لكن مع مرور الوقت اكتشف أنه كان مخطئاً «اليوم، إذا أردت أن أقوم بعمل مقارنة بين الطريقتين المختلفتين عند زراعة الفلفل الرومي مثلاً، إذ بنا نكتشف أن الطريقة الأولى (التقليدية) انتاجيتها أقل حيث تنتج ١٠٠ كيلو جرام في الأسبوع والطن منها يباع بألف جنيه لأنها مصابة ببقع مستطيلة سوداء اللون و«مكرمشة». في حين أن انتاجية الفلفل الرومي المزروع بالطريقة الحديثة يرتفع إلى ٢٠ ضعفاً ويبيع الطن منه ب أربعة آلاف جنيه، يقول الحاج علي ذكي ببساطة وهو سعيد وفخور بما تعلمه لكي يقوم بزيادة انتاج محصوله من الفلفل الرومي، وتم تنفيذ مشروع «الأمن الغذائي والتغذوي» بعد اجراء دراسة استقصائية في محافظات مصر.

ووفقاً لتقرير أعده برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء «أن نحو ١٥٪ من السكان قد سقطوا في براثن الفقر بين ٢٠٠٩ و٢٠١١، كما تزايد معدل سوء التغذية أيضاً، ولا سيما التأخر في النمو لدى الأطفال من ٦ إلى ٥٩ شهراً، «ولم تحدث هذه الزيادة في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر بين عشية وضحاها، أو حتى في سنة أو سنتين»، ولكن عدم قدرة السكان على الحصول على الغذاء الكافي والمغذي يرتبط بزيادة الفقر وتعاقب الأزمات الغذائية والاقتصادية ثم الاضطرابات السياسية التي حدثت بعد ثورة يناير ٢٠١١».

أسر في المحافظات الخمس ٣٩٨ شاباً مزارعاً تم تدريبهم في مدارس المزارعين الحقلية ومدارس الحياة. ٧٢٣ امرأة تدربت على ادارة التمويل للمشاريع المتناهية الصغر ومشاريع تربية المواشي والبطن، وقد تدربت ٥٧٧ امرأة على التثقيف التغذوي والصحي، كما تم تدريب ٤٥٧ قروية على انشاء الحدائق المجتمعية، بالإضافة لتدريب ٢٦٠ امرأة تعمل في فلاحه الأراضي في مدارس معالجة الأغذية في المنزل، وتدريب ٢٣٩ امرأة على انشاء الحدائق المجتمعية. هناك، كان المزارعون والفلاحون من مختلف الأعمار يجلسون في الحقول ويستمعون إلى دروس الزراعة، مرة واحدة في الأسبوع، توزعت على ستة عشر جلسة على مدى أربعة أشهر (بدءاً من فترة الزراعة إلى الحصاد)، كل فلاح منهم اعتاد على زراعة محصوله مستخدماً طريقة أبائهم وأجدادهم، الطريقة التقليدية في الزراعة (المسافة بين نبتة واحدة وأخرى تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سم، وعرض الخط الزراعي هو ٦٠ سم). أما الآن يحاول الحاج علي ذكي أن يخوض التجربة مثله مثل بقية المزارعين أن يزرع نصف المحصول بالطريقة التقليدية، والنصف الآخر بالطريقة الحديثة (حيث تتراوح المسافة بين نبات وآخر نحو ٣٥ سم ويبلغ عرض الخط الزراعي نحو ٧٠ سم) على غرار مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «تحسين الأمن الغذائي والتغذوي الأسري في مصر»، وفي بداية المشروع رفض الحاج علي ذكي تطبيق الأسلوب الحديث لأنه

صحافية لبنانية وناشطة في الدعوة إلى القضاء على الجوع في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وفي مارس (آذار) ٢٠١٧ انضمت إلى منظمة «الفاو» في مساعيها للمساعدة على نشر الوعي بالصعوبات المتزايدة أمام تحقيق الأمن الغذائي للجميع في منطقة تعاني من النزاع وندرة المياه والتغيرات المناخية.

ويعتبر الوصول إلى عالم خال من الجوع أحد أهداف التنمية المستدامة (الهدف الثاني) التي طورها ووافق عليها المجتمع الدولي، وهو في صلب عمل منظمة «الفاو»، وتعمل المنظمة بشكل وثيق مع الحكومة والشركاء الإقليميين لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في السياسات والبرامج العامة.

«الجوع صفر».. خطوة على الطريق: «الفاو» تكافح الفقر في قرى الصعيد المصرية: مشروع «تحسين الأمن الغذائي والتغذوي الأسري في مصر» الذي أطلقته منظمه الفاو يعد تجربة جديدة تماماً للنساء والشباب في مصر.

قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بتنفيذ هذا المشروع في خمس محافظات في صعيد مصر: أسيوط، أسوان، بني سويف، الفيوم وسوهاج وتم اختيار اثنين أو ثلاث قرى الأشد فقراً في كل محافظة، وتبلغ تكلفة مشروع «تحسين الأمن الغذائي والتغذوي الأسري في مصر» نحو ٣٥٠٠٠٠٠ جنيه مصري ممولة من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، وتسعى الوكالة الإيطالية ومنظمة الفاو من خلال هذا البرنامج إلى تقليص الجوع إلى صفر بحلول عام ٢٠٣٠. وبشكل عام، حقق المشروع كما تقول الدكتورة زهرة صالح مسئولة المشروع بمنظمة الفاو - نتائج إيجابية حيث استفاد منه ٢٧٠٨

الأهداف الرئيسية، وهي الترويج لتعليم العادات الصحية والمغذية وإيجاد وسائل جديدة للوصول للناس عبر الإعلام والتعبئة الاجتماعية والتواصل المباشر مع المجموعات المستهدفة، وتعزيز إنتاج الأسر من الغذاء والنشاطات المدرة للدخل، وبناء القدرات والوسائل التكاملية والتشاركية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية.

وبحسب بيانات المنظمة فإن المشروع في مصر قدم بشكل عام المزيد من التنوع الغذائي، والنظم الغذائية الأكثر صحة للعائلات ووفر للأسر أيضاً المزيد من الأمن التغذوي. وقد أصبح النساء والشباب في المحافظات الخمس الآن أكثر تمكيناً بعد حصولهم على المعرفة والمهارات في مجالات التغذية والزراعة والثروة الحيوانية والدواجن، إضافة إلى اكتسابهم المعرفة في مجال المشاريع والتسويق، وقاد ذلك إلى تحسين الإنتاجية وسبل العيش.

وتوضح المنظمة، بحسب بيانات اختصت بها «الشرق الأوسط»، أن «مصر نجحت في زيادة إمدادات الغذاء على المستوى الوطني، ولكن البلاد لم تحقق المستوى نفسه من النجاح في معالجة سوء التغذية الذي لا يزال يشكل واحداً من التحديات الرئيسية التي تحتاج إلى مواجهتها. وفي الحقيقة فإن مصر تواجه (عبئاً ثلاثياً) ناتجاً عن سوء التغذية الذي يشكل ٣٥ في المائة من العبء المرضي لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام، إضافة إلى وجود شكلي سوء التغذية معاً، وهما فرط التغذية ونقص التغذية، مع وجود نقص في المغذيات الدقيقة».

وتقول المنظمة إن «مصر لا تزال من الدول التي تركز عليها المنظمة في مبادراتها الإقليمية المعنية ببناء القدرة على الصمود لتحسين الأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن ذلك، سيتم تنفيذ إطار عمل استراتيجي للحد من فقد الأغذية والهدر الغذائي». ويذكر أن داريين الخطيب هي

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم



جهود دولية لتصويب وضع المهاجرين واعتماد اتفاق دولي للهجرة الآمنة

الهجرة عامل من العوامل القوية التي تحرك النمو الاقتصادي وتحفز النشاط وتسهم في التفاهم. فهي تتيح لملايين الناس البحث عن فرص جديدة، وهذا يعود بالنفع على مجتمعاتهم الأصلية والمجتمعات التي تحتضنهم على حد سواء،

اليوم الدولي للمهاجرين:

ارتفع عدد المهاجرين الدوليين ١٧٥ مليوناً عام ٢٠٠٠ إلى ٢٣٢ مليوناً في وقتنا الحاضر.

وكان ثلاثة أرباع إجمالي المهاجرين يعيشون في ٢٨ بلداً فقط عام ٢٠٠٥. وكان واحد من كل خمسة مهاجرين في العالم يعيش في الولايات المتحدة. ويشكل المهاجرون ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من السكان في ٤١ بلداً يقل عدد سكان ٣١ منها عن مليون نسمة.

وتشكل الإناث ما يناهز نصف العدد الإجمالي للمهاجرين على الصعيد العالمي وهن أكثر عدداً من المهاجرين الذكور في البلدان المتقدمة النمو. ويعيش ستة من كل ١٠ مهاجرين دوليين تقريباً في اقتصادات مرتفعة الدخل ولكن هذه الاقتصادات تشمل ٢٢ بلداً نامياً، بما فيها البحرين وبروني والكويت وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية وسنغافورة والإمارات العربية المتحدة.

وقد انتقل حوالي ثلث الـ ١٩١ مليون مهاجر في العالم من بلد نام إلى آخر، وانتقل ثلث آخر من بلد نام إلى بلد متقدم النمو. ويعني ذلك أن عدد من هاجروا «من الجنوب إلى الجنوب» يساوي تقريباً عدد من هاجروا «من الجنوب إلى الشمال». وشكل المهاجرون ذوو التعليم العالي

ما يقل بعض الشيء عن نصف الزيادة في عدد المهاجرين الدوليين الذين يبلغ عمرهم ٢٥ سنة أو أكثر في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خلال التسعينات. ومن بين كل ١٠ من المهاجرين ذوي التعليم العالي الذين كانوا يعيشون في بلدان المنظمة عام ٢٠٠٠ كان أصل ٦ تقريباً منهم من البلدان النامية.

الهجرة والتنمية:

يشكل إغراء الحصول على عمل بأجر جيد في بلد غني أحد الدوافع القوية للهجرة الدولية، وقد زاد الإغراء مع استمرار زيادة الفوارق في الدخل بين البلدان، وذلك ليس صحيحاً فيما يتعلق بالفوارق الكبيرة والمتزايدة بين البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل

المنخفض فحسب، ولكن أيضاً فيما يتعلق بالبلدان النامية الأكثر دينامية والبلدان النامية الأقل دينامية. وعلاوة على ذلك، يحتاج العديد من الاقتصادات المتقدمة والدينامية إلى العمال المهاجرين لأداء الأعمال التي لا يمكن أن يعهد بها إلى مصادر خارجية ولا يوجد من يرغب في أدائها من العمال المحليين بالأجور السائدة، وتعد شيخوخة السكان هي أيضاً من الأسباب الكامنة وراء هذا الطلب المتزايد لأنها تؤدي إلى عجز في عدد العمال بالنسبة إلى المعالين. ومع حصول الأجيال الصاعدة على تعليم أفضل، أصبح عدد أقل في صفوفها قانع بوظائف منخفضة الأجور تتطلب جهداً جسدياً كبيراً. وقد تؤدي الهجرة إلى انخفاض الأجور أو زيادة البطالة بين العمال ذوي المهارات المنخفضة في

والتنمية المستدامة"، ويسلط التقرير الضوء على أن هناك أدلة واضحة تثبت أنه رغم من التحديات الحقيقية، تعتبر الهجرة مفيدة للمهاجرين وللمجتمعات المضيفة، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، وسوف يتيح الاتفاق العالمي الفرصة للدول الأعضاء لتحقيق أقصى قدر من الفوائد وتحسين التعامل مع تحديات الهجرة.

ويشير التقرير إلى ما يقدر بنحو ٢٥٨ مليون مهاجر دولي، أو ٣,٤ في المائة من سكان العالم، ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم، وفي حين أن غالبية المهاجرين يتنقلون بين البلدان بطريقة آمنة ومنظمة ونظامية، فإن أقلية كبيرة من المهاجرين تواجه ظروفًا تهدد حياتهم. ويشير التقرير إلى أن حوالي ٦ ملايين مهاجر عالقون في العمل الجبري، وأن التحركات الأخيرة الواسعة النطاق للمهاجرين واللاجئين في مناطق تشمل منطقة الساحل وجنوب شرق آسيا قد خلقت أزمات إنسانية كبرى. ويدعو التقرير إلى إدراج استراتيجية خاصة لمعالجة ذلك في الاتفاق العالمي.

فلنسلِّك، ونحن نحتفل باليوم الدولي للمهاجرين، الطريق الذي يفتحه الاتفاق العالمي ألا وهو أن نجعل الهجرة تعود بالنفع على الجميع.

إطلاق تقرير الأمين العام نحو "هجرة تصب في صالح الجميع": في تقريره الصادر مؤخراً، قال السيد أنطونيو غوتيريش أن "الهجرة هي واقع عالمي أخذ في الانتشار"، مضيفاً أن "وقت مناقشة الحاجة إلى التعاون في هذا المجال قد مضى" وأن «إدارتها تعد من أكبر الإختبارات وأكثرها إلحاحاً للتعاون الدولي في هذا العصر»، وهو التقرير الصادر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ كانون الثاني / يناير ٢٠١٨، وهو مساهمة الأمين العام في عملية وضع اتفاق عالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة. ويعرض التقرير رؤية الأمين العام للتعاون الدولي البناء، بدراسة كيفية تحسين إدارة الهجرة، في صالح الجميع - المهاجرين أنفسهم، والمجتمعات المضيفة لهم ومجتمعاتهم الأصلية. يؤكد الأمين العام أن "الهجرة هي محرك للنمو الاقتصادي والابتكار

بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين الهجرة عامل من العوامل القوية التي تحرك النمو الاقتصادي وتحفز النشاط وتسهم في التفاهم، فهي تتيح لملايين الناس البحث عن فرص جديدة، وهذا يعود بالنفع على مجتمعاتهم الأصلية والمجتمعات التي تحتضنهم على حد سواء. ولكن الهجرة عندما تكون سيئة التنظيم يمكنها أن تعمق الانقسامات داخل المجتمعات وفيما بينها، وتعرض الناس للاستغلال وسوء المعاملة، وتقوض الثقة في الحكومة. ولقد خطا العالم في هذا الشهر خطوة كبرى إلى الأمام باعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

فهذا الاتفاق الذي دعمه أعضاء في الأمم المتحدة بالأغلبية سوف يساعدنا على التصدي لتحديات الهجرة وجني فوائدها الجمة في آن معاً.

ويتخذ الاتفاق من الناس محوراً يدور حوله ومن حقوق الإنسان أساساً يقوم عليه، وهو يدل على الطريق المفضي إلى إتاحة المزيد من الفرص القانونية للهجرة واتخاذ إجراءات أقوى لقمع الاتجار بالبشر.

الاقتصادات المتقدمة، الذين يكون الكثير منهم هم أنفسهم مهاجرين قدموا في موجات سابقة، غير أن معظم المهاجرين تكون مهاراتهم مكتملة لمهارات العمال المحليين لا منافسة لها، وبأداء مهام قد لا تجد من يؤديها أو تؤدي بتكلفة أعلى، يسمح المهاجرون بقيام المواطنين بتأدية أعمال أخرى أكثر إنتاجية وأحسن أجراً، وهم يتعهدون أيضاً أنشطة اقتصادية صالحة للاستمرار، كان يمكن أن يعهد بها إلى مصادر خارجية في غيابهم، وإذ يزيد المهاجرون من القوة العاملة، وعدد المستهلكين، ويساهمون بقدراتهم في مجال تنظيم الأعمال، فإنهم يحققون ازدهار النمو الاقتصادي في البلدان المستقبلية.

وعند نقطة المنشأ، لا يؤدي الفقر المدقع بشكل آلي إلى زيادة الهجرة. فأكثر الناس فقراً بشكل عام لا يملكون الموارد اللازمة لتحمل تكاليف الهجرة الدولية وأخطارها، وغالباً ما يأتي المهاجرون الدوليون من الأسر المعيشية ذات الدخل المتوسط. ولكن، عندما يستقر المهاجرون في الخارج، فإنهم يساعدون الأصدقاء والأقارب على اللحاق بهم، وفي هذه الأثناء، تتخفض تكاليف الهجرة وأخطارها، مما يسمح لمن هم أفقر، ولكن ليس لمن هم الأكثر فقراً، أن يلحقوا بالتيار، وهجرة من يملكون المهارات المنخفضة توفر أكبر إمكانات تخفيض عمق الفقر وحدته في مجتمعات المنشأ الأصلية.

وثمة أدلة متزايدة تبين أن الهجرة الدولية ذات أثر إيجابي في العادة لبلدان المنشأ وبلدان المقصد على حد سواء، وفوائدها المحتملة أكبر من الأرباح المحتملة من زيادة تحرير التجارة الدولية، خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

اليوم الدولي للمهاجرين ٢٠١٨:

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة له

2018

© المنظمة الدولية للهجرة

٣٦,١ مليون طفل

٤,٨ مليون طالب

١٥٠,٣ مليون عامل

٦٦,٨ مليون آخرون

العدد الكلي: ٢٥٨ مليون مهاجر

تقدم السعودية في تقرير التنمية البشرية لتصبح الثانية على الصعيد العربي والشرق الأوسط

- عناصر التنمية البشرية، التي اعتمد عليها تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوظائف: هي ما ينشد الإنسان أن يكون عليه أو يفعله، كأن يكون سعيداً، في حالة اكتفاء غذائي، وفي صحة جيدة، وأن يتمتع باحترام الذات ويشارك في حياة المجتمع.
- الإمكانيات: هي مختلف الوظائف (أي ما ينشد الإنسان أن يكون عليه ويفعله)، التي يستطيع الإنسان تحقيقها.
- القدرة على التصرف: ترتبط بما للإنسان من حرية للقيام بعمل أو إنجاز، تحقيقاً.

المالية العالمية «لجعلها أكثر عدلاً وتمثيلاً».

كما ذكر التقرير حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما في الفصل الخامس حول «تحويل المؤسسات العالمية»، وقال على وجه الخصوص، إن جدول الأعمال الدولي «ينبغي أن يصيغ القواعد الأساسية ولتوسيع التجارة في السلع والخدمات والمعارف لصالح التنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة».

وقال إن «الإصلاحات الرئيسة للنهوض بجدول الأعمال هذا، ينبغي أن تتركز على استكمال جولة بعض الدول الخليجية لمنظمة التجارة العالمية، وإصلاح نظام حقوق الملكية الفكرية العالمية، وإصلاح نظام حماية المستثمر المالي».

وقال سليم جاهان، مدير مكتب تقرير التنمية البشرية، متحدثاً للصحافيين في جنيف عن طريق دائرة تلفزيونية مغلقة، إنه تم إحراز تقدم مشير للإعجاب على مدى الأعوام الـ ٢٥ الماضية على عديد

بشرية منخفضة» التي ضمت الدول من ١٤٨ إلى ١٨٨.

وحذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن الملايين من الناس لا تستفيد حالياً من التقدم، وأن الفجوة القائمة ستزداد اتساعاً ما لم تتم معالجة عوائق التنمية عميقة الجذور، بما في ذلك التمييز، وعدم المساواة في فرص الحياة، والوظائف، والرفاه.

وجاءت البحرين في المركز الـ ٤٧ عالمياً، والرابع على صعيد الدول العربية والشرق الأوسط، ثم الكويت في المركز الـ ٥١، وعمان (٥٢)، وتركيا (٧١)، ولبنان (٧٦)، والجزائر (٨٣)، والأردن (٨٦)، وتونس (٩٧) وليبيا (١٠٢)، ومصر (١١١)، وفلسطين (١١٤)، والعراق (١٢١)، والمغرب (١٢٣)، وسورية (١٤٩)، وموريتانيا (١٥٧)، والسودان (١٨٥)، واليمن (١٦٨)، وإريتريا (١٧٩).

وتضمن التقرير توصيات لإعادة توجيه السياسات لضمان التقدم كي يصل إلى الهدف الأبعد، وحث على إصلاح الأسواق العالمية، والمؤسسات

الصحة والتعليم والعمل، وفي ترتيب البرنامج لبلدان العالم على مستوى التنمية البشرية، جاءت النرويج أولاً، تليها أستراليا، وسويسرا، وتقاسمت السعودية وشيلي المركز الـ ٣٨.

وصنف التقرير درجة تقدم البلدان في تحقيق التنمية البشرية في عديد من الفهارس، مثل مؤشر التنمية الشاملة، الذي يتعلق بالصحة، والتعليم، والعمل، وتشغيل العمالة. وعلى هذا الأساس، قسّم التقرير إنجازات الدول في تحقيق التنمية البشرية إلى ثلاثة أقسام «تنمية بشرية مرتفعة جداً» التي ضمت الدول من ١ إلى ٥١ (داخل) وجاءت ضمنها السعودية والإمارات والكويت، وكل الدول المتقدمة علاوة على اليابان، و «تنمية بشرية مرتفعة» التي ضمت الدول من ٥٢ إلى ١٠٥ (داخل) وجاءت ضمنها عمان وماليزيا، وتركيا، والمكسيك والبرازيل، والصين، و «تنمية بشرية متوسطة» التي ضمت الدول من ١٠٦ إلى ١٤٧ (داخل)، و «تنمية

صعدت السعودية من المركز الـ ٥٠ إلى ٣٨ في تصنيف الأمم المتحدة للتنمية البشرية الذي ضم ١٨٨ دولة، لتحتل بذلك المركز الثاني على صعيد الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط، قبل الإمارات (٤٢).

جاء ذلك في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنمية البشرية لعام ٢٠١٦ «التنمية البشرية للجميع» الذي صدر مؤخراً، وهو الأحدث في سلسلة تقارير التنمية البشرية العالمية التي يُصدرها البرنامج سنوياً منذ عام ١٩٩٠.

وأولى التقرير أهمية خاصة بكفاءة الدول في تحويل مؤسساتها بهدف إرساء قواعد الاستثمار، والتجارة العادلة، وتوسيع الحريات للجميع بحيث يتمكن كل إنسان من اتخاذ ما ينشده من خيارات.

وفي جوهر هذه الحريات اثنتان: حرية الرفاه التي تتحقق بالوظائف وتطوير الإمكانيات، وحرية التصرف التي تتحقق بإعلاء الكرامة والاستقلالية، علاوة على الحقوق الأساسية في

عام ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥، إلا أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص في العالم يواصلون العيش في مستويات منخفضة من التنمية البشرية.

وقال إن «العالم قطع شوطاً في دحر الفقر المدقع، وفي تحسين فرص الحصول على التعليم والصحة والمرافق الصحية، وفي توسيع نطاق الفرص المتاحة للنساء والفتيات، لكن هذه المكاسب ليست سوى مقدمة للتحدي المقبل الذي ربما يكون أكثر صرامة، لضمان وصول منافع التقدم العالمي إلى الجميع». وقال التقرير «إننا نضع كثيراً من الاهتمام على المعدلات الوطنية، التي غالباً ما تخفي تباينات هائلة في حياة الناس، لكن إذا ما أردنا المضي قدماً، نحن بحاجة إلى دراسة أوثق ليس فقط ما تم تحقيقه، ولكن ينبغي أيضاً أن نعرف من هم الذين تم استبعادهم من التنمية والسبب».

ويبين التقرير أن عدة مجموعات في كل بلد تقريباً، تواجه مساوئ وسلبات كثيراً ما تتداخل مع بعضها بعضاً، ويعزز كل منهما الآخر، ليزيد بذلك ضعف المجتمع وهشاشته، واتساع فجوة التقدم عبر الأجيال، ما يجعل من الصعب اللحاق بالعالم المتحرك بسرعة.

المستدامة (ضمان حياة صحية، وتعزيز الرفاه للجميع في كل الأعمار)، والهدف السابع (تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة).

وحول آلية منظمة التجارة العالمية لتيسير تقنية المعلومات والاتصالات، قال التقرير إنه في كل سنة يتم تحديد التقنيات الحاسمة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، فضلاً عن الحواجز لاعتمادها، وفي هذا السياق، قال التقرير «إذا أصبحت حقوق الملكية الفكرية التي تُنفذ من خلال آليات منظمة التجارة العالمية عقبة لنشر التقنيات المطلوبة في الوقت المناسب، هنا ينبغي على المجتمع الدولي أن يلقي نظرة فاحصة نحو إعادة تشكيل الطريقة التي يتم بها حماية هذه الحقوق».

وقال البرنامج إن ربع قرن من التقدم المثير للإعجاب في مجال التنمية البشرية لا يزال يترك كثيراً من الناس في الخلف عاجزين عن اللحاق بالركب بسبب حواجز أصبحت نظامية بسبب تركيزها في العادات والتقاليد. وشدد على أهمية تركيز الدول على المستبعدة، وعلى اتخاذ إجراءات لإزالة هذه الحواجز واعتبار ذلك حاجة ملحة لضمان التنمية البشرية المستدامة للجميع.

ويخلص التقرير إلى أنه على الرغم من أن متوسط التنمية البشرية قد تحسن بشكل جوهري في جميع المناطق من

والإقليمية لمصالحها». وفي معرض انتقاده لحقوق الملكية الفكرية، قال التقرير إن «مدفوعات العوائد، ومدفوعات إجازات التراخيص من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة (خاصة في الولايات المتحدة)، قد نمت بشكل هائل منذ عام ١٩٩٠».

وأوضح التقرير أن التجارة الدولية كانت محركاً قوياً للتنمية لعديد من البلدان، خاصة في آسيا «لكن قواعد التجارة التي تسعى إلى توسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية ومعاهدات حماية الاستثمار تميل لمصلحة البلدان المتقدمة».

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «إن واحدة من أهم السلع العالمية للدول النامية أن تكون منظمة التجارة العالمية عادلة وتعمل بشكل جيد»، ويخلص التقرير إلى القول: «هناك أمل» فقط إذا اكتسبت البلدان النامية قوة تفاوضية، وفقط إذا أصبحت «الاتفاقات متعددة الأطراف، على الرغم من محدوديتها، أداةً لتجارة عالمية أكثر عدلاً».

ودعا التقرير إلى إجراء تقييم حول «مدى فائدة» النظام الحالي لحقوق الملكية الفكرية كأداة للوفاء بأهداف التنمية المستدامة، واعتبر هذا التقييم بمثابة «أساس للإصلاح» خاصة ما يتعلق بالهدف الثالث من أهداف الأمم المتحدة للتنمية

من الجبهات للتنمية البشرية، «لكن لا تزال هناك فوارق كبيرة» في الإنجازات.

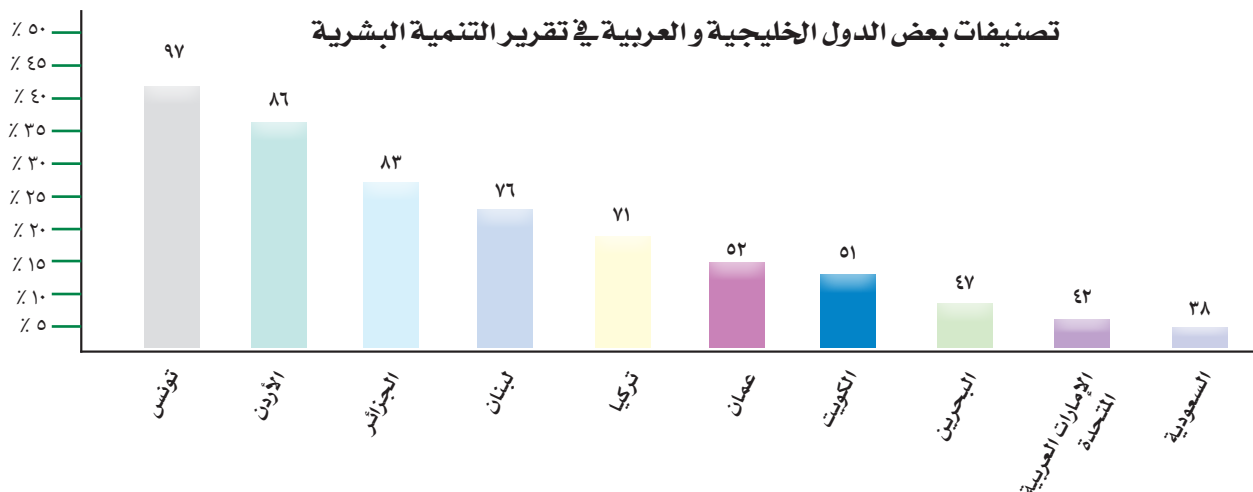
ووفقاً للتقرير، هناك اختلافات في إدارة المؤسسات متعددة الأطراف، فقواعد التجارة الدولية القائمة على أسس الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (جات) وخليفاتها منظمة التجارة العالمية «تؤثر على المصالح الوطنية لتحديد السياسات العامة في البلدان النامية، وتحد من استخدامها السياسات التجارية الخاصة بها لدعم التنمية القطاعية أو الصناعية».

وأقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن جولة بعض الدول الخليجية الإنمائية قدمت بعض المجالات لـ «إعادة موازنة القواعد» نحو منظور إنمائي، وأن جولة بعض الدول الخليجية، التي بدأت في عام ٢٠٠١، جاءت لتحقيق هذا الغرض، لكن المفاوضات توقفت منذ سنوات.

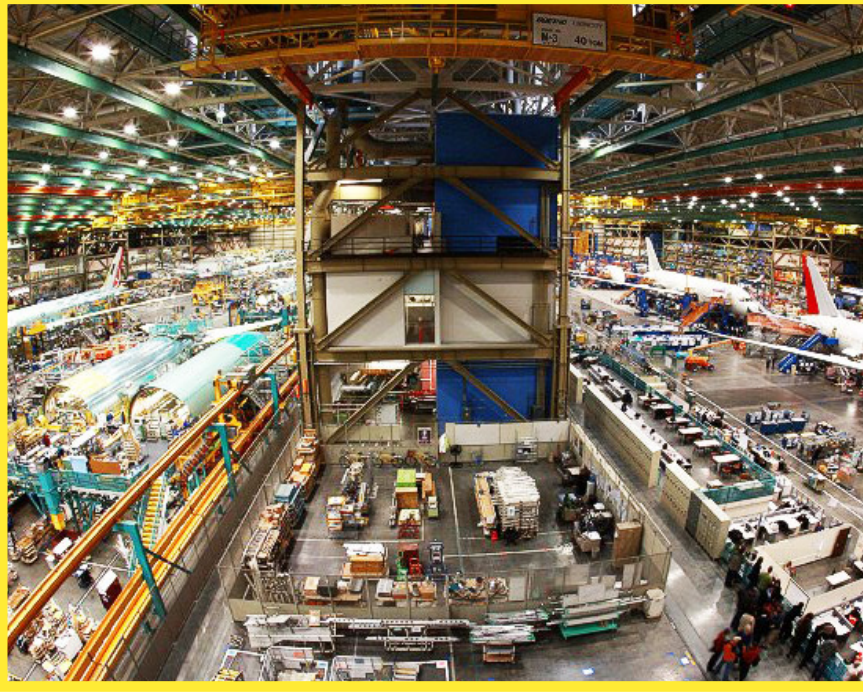
وقال إنه «مع توقف جولة بعض الدول الخليجية، هيمنت الاتفاقات التجارية الثنائية والإقليمية على قواعد التجارة الدولية، حيث أصبحت حماية الاستثمارات وحقوق الملكية الفكرية المسألة المركزية».

وأضاف «أن البلدان الصناعية، التي هي المصدر الرئيس للاستثمار الأجنبي وبراءات الاختراع، تستخدم الاتفاقات التجارية الثنائية

تصنيفات بعض الدول الخليجية والعربية في تقرير التنمية البشرية



أفكار ومشاريع



مجموعة البنك الدولي توافق على إطار شراكة إستراتيجية جديد لموريتانيا

الأولية أبرزت ضرورة أن يسعى هذا البلد إلى توسيع قاعدته الاقتصادية وإيجاد بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص، لقد كانت موريتانيا ذات يوم مجتمعاً تغلب عليه البداوة، ولكنها الآن صاحبة ثاني أكبر معدل للنمو الحضري في القارة الأفريقية.

مصادد الأسماك في العالم، وثروات معدنية وفيرة، لكنها شديدة التعرض لآثار تغير المناخ، وقد صعدت موريتانيا بفضل ثروتها من الموارد الطبيعية إلى مصاف الفئة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل، لكن نهاية دورة الصعود القوي لأسعار السلع

وافقت مجموعة البنك الدولي على إطار شراكة إستراتيجية جديدة مدتها ستة أعوام لموريتانيا تتركز على تهيئة الظروف المواتية لتحقيق نمو اقتصادي يتسم بالاستدامة والإنصاف. وتنعم موريتانيا ببعض من أثرى



وبحلول عام ٢٠٢٥، سيعيش أكثر من نصف سكان موريتانيا في المدن. وتعليقاً على ذلك، قال لوران مصلاتي مدير مكتب البنك الدولي في موريتانيا «لقد أكد هبوط أسعار السلع الأولية ضرورة أن تعمل موريتانيا لتسريع وتيرة تحولاتها الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية الجارية نحو إقامة اقتصاد أكثر تنوعاً ومجتمع يتسم بمزيد من الاحتواء والتماسك. وفي ظل الإطار الجديد للشراكة الإستراتيجية، تتطلع مجموعة البنك الدولي إلى العمل مع موريتانيا وهي تسعى لاجتياز هذه التحولات من أجل تحقيق الرخاء المشترك والحد من الفقر».

ويتركز إطار الشراكة الإستراتيجية على ثلاثة مجالات، هي: (١) تعزيز تنوع النشاط الاقتصادي والنمو القادر على تحمل التقلبات عن طريق زيادة الإنتاجية في قطاعات تربية الماشية ومصائد الأسماك والزراعة؛ (٢) بناء رأس المال البشري اللازم لتحقيق نمو يشمل الجميع بثماره وذلك بتحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية وجودة التعليم وتزويد النساء والشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل؛ (٣) تقوية الحوكمة الاقتصادية، بما في ذلك قطاع الصناعات الاستخراجية، وتمهيد السبيل لنمو يقوده القطاع الخاص. وسببني إطار الشراكة الإستراتيجية على التعاون وتضافر الجهود فيما بين مؤسسات مجموعة البنك الدولي، مع قيام مؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار بدور رئيسي في مساعدة موريتانيا على تحسين مناخها الاستثماري.

وقالت فاهين الليبوي مديرة مكتب مؤسسة التمويل الدولية في موريتانيا «تسعى مؤسسة التمويل الدولية إلى تعزيز النمو وتنويع النشاط

الاقتصادي في موريتانيا بمساندة عدة قطاعات منها الصناعات الزراعية والقطاعات المالية والاستخراجية من خلال استثماراتنا وخدماتنا الاستشارية بغية تسريع وتيرة نمو مستدام للقطاع الخاص وتهيئة فرص العمل والتوظيف للسكان المحليين». ويسترشد إطار الشراكة الإستراتيجية بنتائج مشاورات الموسعة التي أجريت مع طائفة عريضة من أصحاب المصلحة في ربوع البلاد ويتسق مع الإستراتيجية الوطنية للحكومة من أجل تسريع النمو وتحقيق الرخاء المشترك.

موريتانيا توقع اتفاقية مع البنك الدولي تبلغ ٢٥ مليون دولار:

وقع وزير الاقتصاد الموريتاني المختار ولد اجاي مؤخراً في نواكشوط مع الممثل المقيم للبنك الدولي في موريتانيا السيد لوران مسلاتي على اتفاقية تبلغ خمسة وعشرين مليون دولار مخصصة لتمويل مشروع الدعم الجهوي لمبادرة الري في الساحل الأفريقي.

وتمن وزير الاقتصاد الموريتاني مستوى الشراكة القائمة بين بلاده ومجموعة البنك الدولي، معبراً عن امتنان بلاده للوكالة الدولية للتنمية على هذا الدعم القيم.

وأوضح أن موريتانيا تتوفر على أكثر من مائة وخمسة وثلاثين ألف هكتار قابلة للري، وتمتلك موارد مائية سطحية هامة وشعباً ذا قدرة كبيرة على دفع النمو، مضيفاً أنه رغم تلك المقدرات المهمة ظلت مساهمة القطاع الزراعي عموماً في الاقتصاد الوطني دون الطموحات، إذ لا يزال رهيناً للتقلبات المناخية، ولا زالت الواردات الغذائية مثلاً تستنزف أكثر من ثلاثمائة مليون دولار أمريكي من العملة الصعبة سنوياً.

وبين وزير الاقتصاد والمالية أن مشروع دعم مبادرة الري في الساحل

يدعم الجهود الوطنية التي تبذلها الدولة منذ سنوات للنهوض بالقطاع الزراعي عموماً وشقه المروي على وجه الخصوص، ويسعى إلى دعم الأمن الغذائي عبر تطوير وسائل الصمود الذاتي لدى الساكنة الهشة بمناطق تدخل المشروع.

وبدوره، أكد ممثل البنك الدولي في موريتانيا على أهمية هذا المشروع الذي بدأ الإعداد له منذ فترة طويلة وتتنظره الدول المستفيدة منه.

وقال إن موريتانيا احتضنت بنجاح الورشة الفنية لانطلاق المشروع بمشاركة ست دول أعضاء في لجنة الساحل الأفريقي، مؤكداً أهمية المشروع لدى البنك الدولي الذي ينتظر منه أن يحقق الكثير من التنمية في الساحل، وهو ما يدفع للعمل مع جميع الفاعلين من أجل تحقيق نتائج إيجابية ستسهم في تعبئة موارد أخرى لمواصلة تنمية هذا القطاع.

وجدد استعداد مجموعة البنك الدولي لمواكبة موريتانيا في تنفيذ مشروع الري في الساحل وفي ورشات أخرى متعلقة بالقطاع الزراعي.

الاقتصاد الموريتاني في حالة تحسن والحد من الفقر توقف:

قال تقرير صادر عن البنك الدولي إن الاقتصاد الموريتاني «يبدو في حالة تحسن، من خلال مستوى الاستهلاك الخاص، والانتعاش التدريجي لأسعار الحديد والنحاس دولياً، فضلاً عن الأداء الجيد للنشاط الاقتصادي غير الاستخراجي».

وأوضح التقرير أن الناتج المحلي الإجمالي حقق نمواً ارتفع بموجبه من ٢٪ عام ٢٠١٦ إلى ٢,٥٪ عام ٢٠١٧، فيما انتقل التضخم من نسبة ١,٥٪ عام ٢٠١٦ إلى ٢,٤٪ عام ٢٠١٧.

وقال التقرير الخاص بالوضعية

الاقتصادية الموريتانية إن «الحد من الفقر توقف تقريباً عام ٢٠١٧، ولا يزال العدد المطلق للفقر في ازدياد»، مضيفاً أن موريتانيا «أحرزت تقدماً في القضاء على الفقر المدقع، ومع ذلك فإن نظام الحماية الاجتماعية يعتبر ضرورياً أكثر من أي وقت مضى، لتحقيق هدف القضاء على الفقر، وتقديم الدعم للأشخاص الأكثر هشاشة».

وأضاف التقرير أن نظام شبكة الأمان الاجتماعي يعتبر «أداة أساسية للقضاء على الفقر المدقع».

البنك الدولي يدعم استخراج الغاز بموريتانيا بـ ٢٠ مليون دولار:

منح البنك الدولي موريتانيا ٢٠ مليون دولار أميركي أي ما يناهز ٧٠٠ مليون أوقية جديدة مخصصة لتمويل مشروع دعم تطوير استخراج الغاز بموريتانيا. وفق ما أعلنت عنه وكالة الأنباء الموريتانية.

ووقع وزير الاقتصاد والمالية المختار ولد اجاي الخميس في واشنطن مع مديرة العمليات بالبنك الدولي على المبلغ المذكور.

وستمكن هذه الهبة من تطوير واستغلال حقل السلحفاة «أحميم الكبير» ودعم وبناء القدرات المؤسسية للطواقم الفنية.

ويهدف التمويل لتعزيز قدرات الحكومة الموريتانية على التفاوض وإدارة قطاع الغاز والمحروقات وتحسين النتائج الإنمائية على الاقتصاد الموريتاني.

وفي السياق ذاته وقعت الحكومة الموريتانية وجمهورية السنغال، في فبراير الماضي بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، على اتفاق سيسمح بالماضي قُدماً في تنفيذ برنامج استخراج الغاز انطلاقاً من حقل تورتي الكبير - أحميم بالمياه الإقليمية المشتركة.



العالم يحي لأول مرة اليوم الدولي للتعليم مؤكدًا على أهمية الدور الأساسي له في بناء مجتمعات مستدامة

للتعليم «نحتفل في هذا اليوم باليوم الدولي للتعليم، فالتعليم يغير حياة الناس، وقد قالت رسول الأمم المتحدة للسلام مالالا يوسفزاي ذات مرة: «بطفل واحد، ومعلم واحد، وكتاب واحد، وقلم واحد يمكن أن يتغير وجه العالم»، وأصاب نيلسون مانديلا عندما وصف التعليم بكونه «أقوى سلاح يمكن استخدامه لتغيير العالم».

وقد كنت معلماً قبل أن أعمل في الأمم المتحدة أو أن أقتلد مناصب حكومية في بلدي بزمان طويل. ففي الأحياء الفقيرة بلشبونة، كنت أرى التعليم محرّكاً للقضاء على الفقر وقوة لتحقيق السلام، واليوم، أصبح التعليم هو صلب أهداف التنمية المستدامة. فنحن نحتاج إلى التعليم للحد من مظاهر اللامساواة وتحسين الأحوال الصحية، ونحتاج إلى التعليم لتحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على زواج الأطفال، ونحتاج إليه لحماية موارد كوكبنا، ونحتاج إليه أيضاً لمكافحة الخطاب الداعي إلى الكراهية وكره الأجانب والتعصب، ولتعزيز روح المواطنة العالمية».

الفقر الذي يؤدي إلى ترك الملايين من الأطفال والشباب والكبار خلف الركب، ولن نتمكن من تخفيف وطأة تغير المناخ، ومن التكيف مع الثورة التكنولوجية، فضلاً عن تحقيق المساواة بين الجنسين، بدون التزام سياسي طموح بتعميم التعليم، ويتيح هذا اليوم فرصة لتأكيد بعض المبادئ الأساسية المتعلقة بالتعليم مجدداً.

واستطردت أوزلاي، أن التعليم حق من حقوق الإنسان، وصالح عام، ومسؤولية عامة، ويعد التعليم أيضاً أنجع وسيلة نستطيع استخدامها لضمان إدخال تحسينات كبيرة في مجال الصحة، وتعزيز النمو الاقتصادي، وإتاحة الاستفادة من القدرات والطااقات الكامنة وإطلاق العنان للابتكار من أجل بناء مجتمعات أكثر استدامة وقدرة على الصمود، ولا بد لنا من الدعوة إلى عمل جماعي من أجل التعليم على الصعيد العالمي، إذ توجد حاجة ماسة للدعوة إلى ذلك في الوقت الحاضر.

وفي سياق متصل قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في رسالة له بمناسبة اليوم الدولي

للإجراءات لإحداث التغيير من أجل التعليم الشامل والعادل والجيد للجميع، باعتبار يوم ٢٤ يناير يوماً دولياً للتعليم في إطار الاحتفال بالتعليم من أجل السلام والتنمية. وبذلك، أعاد المجتمع الدولي التأكيد على أن التعليم يضطلع بدور أساسياً في بناء مجتمعات مستدامة ومرنة، فضلاً عن أنه يساهم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

وقالت أودري أوزلاي المديرية العامة لليونسكو في رسالة لها بهذه المناسبة «إننا نحتفل في ٢٤ يناير من عام ٢٠١٩ باليوم الدولي للتعليم لأول مرة، إذ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٨، إعلان يوم ٢٤ يناير من كل عام يوماً دولياً للتعليم».

وأضافت «ينطوي هذا القرار المهم على اعتراف بالدور الكبير للتعليم في «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠»، فلا بد من توفير التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، ومن توفير فرص التعلم مدى الحياة للجميع، لكي تتمكن البلدان من التحرر من ربقة

أحيا العالم يوم ٢٤ يناير الماضي لأول مرة اليوم الدولي للتعليم ٢٠١٩، حيث أقرته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال إعلان اليوم الدولي للتعليم، بأهمية العمل لضمان التعليم الجيد، والمنصف والشامل على جميع الصعد ليتمكن الجميع من الحصول على فرص التعلم مدى الحياة واكتساب المعارف والمهارات اللازمة للمشاركة الكاملة في المجتمع والمساهمة في التنمية المستدامة.

ويمنح التعليم للأطفال سلماً للخروج من الفقر ومساراً إلى مستقبل واعد، لكن ما يقرب من ٢٦٥ مليون طفل ومراهق في العالم لا تتاح لهم الفرصة للدراسة أو حتى إكمالها، ومع أن أكثر من ٢٠٪ منهم في سن التعليم الابتدائي، إلا أنهم محبطون بسبب الفقر والتمييز والنزاعات المسلحة وحالات الطوارئ وآثار تغير المناخ.

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في ٣ ديسمبر ٢٠١٨ القرار ٧٣/٢٥، والذي شاركت في إعداده نيجيريا و٥٨ دولة أخرى، الإرادة السياسية الراسخة لدعم



اعرف أكثر عن منظمة الهجرة الدولية



نبذة عن المنظمة:

منظمة الهجرة الدولية و اختصارها "IOM" هي منظمة تم تأسيسها عام ١٩٥١ وهي المنظمة الوحيدة التي

تعنى بشؤون الهجرة الدولية مهما كانت الدوافع وراء تلك الهجرة، وتتكون المنظمة من ١٢٥ دولة وجميعها أعضاء في منظمة الهجرة الدولية، بالإضافة إلى ١٨ دولة تتواجد في المنظمة بصفة مراقب، كما تقوم فكرة منظمة الهجرة الدولية على أن الهجرة مفيدة للجميع، و مفيدة للمجتمعات بشكل عام ولهذا نجدها ملتزمة بمبدأ الهجرة الانسانية و المنظمة.

أهداف منظمة الهجرة الدولية:

أنشأت منظمة الهجرة الدولية

لمجموعة من الأهداف التي لا بد من تقديمها و تسهيلها للمهاجرين ومن أبرز أهداف منظمة الهجرة الدولية ما يلي:

- التشجيع على الهجرة من بلد لآخر.
- تنظيم عمليات الهجرة من دولة لأخرى.
- حفظ كرامة الإنسان و تقديم المساعدات له.
- تسهيل الهجرة أمام الأشخاص الراغبين فيها.
- تعزيز التعاون بشأن قضايا الهجرة.
- المساعدة في البحث عن حلول للمشاكل التي تواجه الأشخاص

الراغبين بالهجرة لدولة أخرى.

- تقديم المساعدات الإنسانية للمهاجرين الذين خرجوا من بلادهم بسبب الحروب و الظروف الاقتصادية و السياسية الأخرى.
- العمل على معالجة الهجرة القسرية.
- الاتصال المباشر مع الحكومات و المنظمات و المؤسسات الغير حكومية الأخرى التي تعنى بتنظيم شؤون المهاجرين و الاهتمام بأمورهم.

الجزء الثاني و الأربعون من «اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد»

اعرف حقوقك و واجباتك

الطلب، على إجراء تقييمات ودراسات وبحوث بشأن أنواع الفساد وأسبابه وآثاره وتكاليفه في بلدانها، لكي تضع، بمشاركة السلطات المختصة والمجتمع، استراتيجيات وخطط عمل لمكافحة الفساد.

٥- تيسيراً لاسترداد عائدات الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية، يجوز للدول الأطراف أن تتعاون على تزويد بعضها البعض بأسماء الخبراء الذين يمكن أن يساعدوا على تحقيق ذلك الهدف.

٦- تنظر الدول الأطراف في استخدام المؤتمرات والحلقات الدراسية الإقليمية ودون الإقليمية والدولية لتعزيز التعاون والمساعدة التقنية ولحفز مناقشة المشاكل التي تمثل شاغلاً مشتركاً، بما في ذلك المشاكل والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

أكبر قدر ممكن من المساعدة التقنية، وخصوصاً لصالح البلدان النامية، في خططها وبرامجها الرامية إلى مكافحة الفساد، بما في ذلك الدعم المادي والتدريب في المجالات المشار إليها في الفقرة ١ من هذه المادة، والتدريب والمساعدة، وتبادل الخبرات والمعارف المتخصصة ذات الصلة التي ستيسر التعاون الدولي بين الدول الأطراف في مجالي تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة.

٣- تعزز الدول الأطراف، بالقدر اللازم، جهودها الرامية إلى تحقيق أقصى زيادة ممكنة في الأنشطة العملية والتدريبية المضطلع بها في المنظمات الدولية والإقليمية وفي إطار الاتفاقات أو الترتيبات الثنائية والمتعددة الأطراف ذات الصلة.

٤- تنظر الدول الأطراف في مساعدة بعضها البعض، عند

العمومية، بما في ذلك المشتريات العمومية، والقطاع الخاص؛

(هـ) منع ومكافحة إحالة عائدات الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية وارجاع تلك العائدات؛

(و) كشف وتجميد إحالة عائدات الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية؛

(ز) مراقبة حركة عائدات الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية والأساليب المستخدمة في إحالة تلك العائدات أو إخفائها أو تمويهها؛

(ح) استحداث آليات وأساليب قانونية وإدارية ملائمة وفعالة لتيسير إرجاع عائدات الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية؛

(ط) الطرائق المتبعة في حماية الضحايا والشهود الذين يتعاونون مع السلطات القضائية؛

(ي) التدريب على تطبيق اللوائح الوطنية والدولية وعلى اللغات.

٢- تنظر الدول الأطراف في أن تقدم إلى بعضها البعض، حسب قدراتها،

المادة الستون: التدريب والمساعدة التقنية (١-٢)

١- تقوم كل دولة طرف، بالقدر اللازم، باستحداث أو تطوير أو تحسين برامج تدريب خاصة لموظفيها المسؤولين عن منع الفساد ومكافحته، ويمكن أن تتناول تلك البرامج التدريبية، ضمن جملة أمور، المجالات التالية:

(أ) وضع تدابير فعالة لمنع الفساد وكشفه والتحقيق فيه أو المعاقبة عليه ومكافحته، بما في ذلك استعمال أساليب جمع الأدلة والتحقيق؛

(ب) بناء القدرات في مجال صوغ وتخطيط سياسة استراتيجية لمكافحة الفساد؛

(ج) تدريب السلطات المختصة على إعداد طلبات بشأن المساعدة القانونية المتبادلة تفي بمتطلبات الاتفاقية؛

(د) تقييم وتدعيم المؤسسات وإدارة الخدمات العمومية وإدارة الأموال

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) حيز النفاذ في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، وهي تُعد الاتفاقية الأكثر شمولاً وقوة في مكافحة الفساد على نطاق عالمي، وحتى يناير ٢٠١٣، صادقت عليها ١٦٥ دولة، وقد وقعت على الاتفاقية المملكة العربية السعودية في ١٩/٩/٢٠٠٤م، فيما انضمت وصادقت عليها في ٢٩/٤/٢٠١٣م.

ماهي الدعاوى التي يمكن رفعها و نظرها من قبل المحكمة الجزئية؟

بما يزيد على عشرة آلاف ريال. ويجوز عند الاقتضاء تعديل المبالغ المذكورة في الفقرات ب، ج، د من هذه المادة وذلك بقرار من مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة بناءً على اقتراح من وزير العدل.

تزيد الأجرة فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة بما يزيد على عشرة آلاف ريال. د - الدعوى المتعلقة بعقد عمل لا تزيد الأجرة أو الراتب فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة

ودعوى استردادها. ب - الدعاوى التي لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف ريال، وتحدد اللائحة التنفيذية كيفية تقدير قيمة الدعوى. ج - الدعوى المتعلقة بعقد إيجار لا

من غير إخلال بما يقضي به نظام ديوان المظالم، وبما للمحاكم العامة من اختصاص في نظر الدعوى العقارية، تختص المحاكم الجزئية بالحكم في الدعاوى الآتية : أ - دعوى منع التعرض للحياة

وزير العدل يبلغ المحاكم بآلية استقبال طلبات الإنهاءات للجهات الحكومية

بحصر المتطلبات كافة الخاصة بها التي تستلزم صدور إثباتات إنائية من المحاكم؛ للحد من تدفق الدعاوى. واشتملت قائمة الجهات الحكومية التي حصرت وزارة العدل طلباتها على عشرة وزارات، منها وزارة الدفاع، وتمثلت طلبات الإنهاءات فيها على إثبات الإعالة، وتسليم شيكات ورثة الشهداء والمصابين، تليها وزارة الداخلية وتمثلت طلباتها في إثبات صلة القرابة، ووثيقة تملك مؤقتة للعين المتضررة، ثم وزارة التعليم وتمثلت طلباتها في إثبات الإعالة، عدم الزواج، عدم المراجعة، عدم وجود أبناء، وإثبات عدم زواج الأم.

وجه معالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني جميع محاكم المملكة بآلية استقبال طلبات الإنهاءات للمستفيدين الحاليين من الجهات الحكومية، والبالغ عددها ستة عشر جهة حكومية كانت تطلب في السابق اثنا و ثلاثين إنهاءً. وجاء حصر طلبات الإنهاءات الخاصة بالجهات الحكومية إنفاذاً للأمر السامي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مؤخراً، لعموم الجهات والمصالح الحكومية بالتنسيق مع وزارة العدل

• كاريكاتير •



جرائم الوظيفة العامة و حقوق الإنسان



خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

يتعرض بعض الموظفين للاستغلال بسبب جهلهم بحقوقهم التي نصت عليها الأنظمة، أو نتيجة خوفهم من رؤسائهم في العمل مما يؤدي إلى استغلال البعض لهم من خلال الطلب منهم القيام بعمل أو الامتناع عن عمل في مخالفة لما نصت عليه الأنظمة والتعليمات، مما ينتج عنه وقوع الموظف في مخالفات يحاسب عليها شخصياً ومن أبرز الجرائم التي قد تقع من الموظفين أثناء مباشرتهم لمهام عملهم ويحاسب عليها النظام، قيام الموظف باستغلال نفوذ الوظيفة لمصلحة شخصية في داخل الدائرة، وخارجها أو قبول الرشوة أو طلبها أو قبولها للغير وتطبيق العقوبة نفسها على الراشي والمرتشي والرائش (الوسيط على السواء) كما أن سوء الاستعمال الإداري كالعبث بالأنظمة والأوامر، والتعليمات، وبطرق تنفيذها امتناعاً أو تأخيراً ينشأ عنه ضرر خاص، أو عام، ويدخل ضمن ذلك تعمد تفسير النظم والأوامر والتعليمات على غير وجهها الصحيح أو في غير موضعها بقصد الإضرار بمصلحة حكومية لقاء مصلحة شخصية، واستغلال النفوذ، أيّاً كان نوعه في تفسير الأوامر وتنفيذها لمصلحة شخصية عن طريق مباشر أو غير مباشر وكذلك استغلال العقود بما في ذلك عقود المزايدات والمناقصات عن طريق مباشر، أو غير مباشر لمصلحة شخصية والعبث بأوامر الصرف وتأخيرها عن وقتها المحدد لها وحجز كل أو بعض ما يستحقه الموظفون والعمال من رواتب، وأجور، وتأخير دفعها إليهم بقصد الانتفاع بها شخصياً بعضاً أو كلاً واستعمال معلوماته الرسمية لاستغلال العملة في ارتفاعها أو هبوطها صرفاً وتبديلاً ، كما أن بعض الموظفين يقومون بتنفيذ توجيهات صادرة لهم من رؤسائهم المباشرين للقيام بفعل معين كإساءة المعاملة أو الإكراه باسم الوظيفة كالتعذيب أو القسوة أو مصادرة الأموال وسلب الحريات الشخصية ويدخل ضمن ذلك التكيل والتغريم والسجن والنفي والإقامة الجبرية في جهة معينة ودخول المنازل بغير الطرق النظامية المشروعة والإكراه على الإعارة أو الإجارة أو البيع أو الشراء وتحصيل ضرائب تزيد عن المقادير المستحقة أو المفروضة نظاماً، مما يجعل الموظف المباشر للفعل محل مسائله قانونية قد ينتج عنها فصله من العمل وسجنه بحسب الجريمة التي ارتكبها .

لذا على الموظفين أداء أعمال واجباته الوظيفية بالصورة المطلوبة، و الابتعاد عما يسيء للشرف والكرامة والتجلى بالأخلاق الكريمة وحسن السلوك داخل مقر الوظيفة، أو خارجها والتعامل الطيب مع من لهم علاقة بوظيفته ويشمل ذلك رؤساء الموظف ومرؤوسيه إن كان يشغل وظيفة إشرافية وزملاءه في العمل وذلك بالتعاون معهم واحترامهم وإيجاد الحوافز التدريبية في مجال العمل كما يشمل المراجعين وذلك بإبداء حسن استقبالهم ومساعدتهم بإنهاء معاملاتهم وعدم استغلال السلطة والمحافظة على أسرارها، حيث أن الوظيفة خدمة عامة وتكليف لا تشريف هدفها خدمة المواطن وتقديم الوطن، واستغلالها لأغراض خاصة أو إفساء أسرار وظائف ذات أهمية أو حساسية معينة يؤدي للإخلال بهذه المبادئ .



فرع مكة: 0125545211 - Tel.: 0125545212 - Fax: 0125545212 / فرع عسير: 0172269186 - Tel.: 0172310349 - Fax: 0163855335
فرع المدينة: 0148664544 - Tel.: 0148664544 Ext. 111 - Fax: 0148664544 / فرع القصيم: 0163855155 - Tel.: 0163855335 - Fax: 0163855335
الموقع على الإنترنت: www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني: nshr1@yahoo.com

المركز الرئيسي - الرياض: 11321 - P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: 0126222261 - Tel.: 0126222196 - Fax: 0126222196 / فرع جازان: 0173175566 - Tel.: 0173173344 - Fax: 0173173344
فرع الدمام: 0138098353 - Tel.: 0138098354 - Fax: 0146258144 / فرع الجوف: 0146258144 - Tel.: 0146258155 - Fax: 0146258155